

مُتَكَلِّمًا

تعد الموارد البشرية من أهم الموارد التي تمتلكها أى منظمة سواء كانت حكومية أو أهلية أو خاصة. بل إن بيتر دركر يؤكد أن الموارد البشرية هى المورد الوحيد الحقيقى، حيث يقول أن أى منظمة لها مورد واحد حقيقى وهو الإنسان.

كذلك يشير كثير من العلماء إلى أن الموارد البشرية هى مصدر كل نجاح إذا تم إدارتها بشكل جيد، وهى مصدر كل فشل إذا ساءت إدارتها. إن الاهتمام بالموارد البشرية بحسن الاختيار والتدريب والتطوير والتنمية، واعتبارها المورد الأكثر أهمية، وأنها قد تعوض النقص فى بعض الموارد الأخرى، من الأمور التى قد تساعد أى منظمة فى تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

وتنمية الموارد البشرية مفهوم مركب يشتمل على عدة أبعاد عديدة منها: تمكين الناس من خلال زيادة قدراتهم بمل فى ذلك قدراتهم على المشاركة فى صنع القرارات وخاصة تلك التى تؤثر على حياتهم.

إن الرؤية المعاصرة للتنمية البشرية تركز على دور التنمية البشرية فى تعزيز إنتاجية البشرية من ناحية، والاهتمام بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من ناحية أخرى.

ويهدف الكتاب الحالى " تنمية الموارد البشرية: مناهج واتجاهات وممارسات" شرح مفهوم تنمية الموارد البشرية والمناهج التى يمكن الاسترشاد بها لتحقيق هذه التنمية. كذلك حرص الكتاب على رصد بعض الاتجاهات والممارسات الناجحة فى تنمية الموارد البشرية.

ويحتوى الكتاب على أربعة أبواب وإثنى عشر فصلاً هى كالتالى:

الباب الأول: مفهوم التنمية والواقع العالمى الجديد، واشتمل على ثلاثة فصول هي:

الفصل الأول: مفهوم التنمية، **الفصل الثانى:** الواقع العالمى الجديد وواقع التنمية، **الفصل الثالث:** العولمة.

والباب الثانى: الموارد البشرية، واشتمل على فصلان هما: **الفصل الرابع:** مفهوم الموارد البشرية، **الفصل الخامس:** تحديد موقع تنمية الموارد البشرية.

والباب الثالث: مناهج تنمية الموارد البشرية، واشتمل على أربعة فصول هي: **الفصل السادس:** الإدارة بالمعرفة، **الفصل السابع:** التدريب، **الفصل الثامن:** توجيه العاملين، **الفصل التاسع:** التحفيز الفعال.

والباب الرابع: الاتجاهات المعاصرة فى تنمية الموارد البشرية، واشتمل على ثلاث فصول هي: **الفصل العاشر:** الاتجاهات المعاصرة فى إدارة وتنمية الموارد البشرية، **الفصل الحادى عشر:** الممارسات الناجحة فى إدارة وتنمية الموارد البشرية، **الفصل الثانى عشر:** Coaching , Counselling & Motivation.

ولقد تمت الاستفادة فى إعداد الكتاب بأكثر من ١٧١ مرجعاً عربياً و ١١٠ مرجعاً أجنبياً بما يتيح للقارئ مساحة أوسع من المعرفة حول موضوع الكتاب. والمؤلف يشكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه فى إعداد هذا الكتاب المتواضع، والذي به بعض النقص بلا شك، فالكمال لله وحده.

وبالله التوفيق ،،

المؤلف

أ.د. مدحت محمد أبو النصر

القاهرة: ٢٠٠٩